الأرض بالسرير بين يدي سليمان والثاني أنه سليمان عليه السلام وإنما قال له رجل انا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فقال هات قال انت النبي ابن النبي فان دعوت الله جاءك فدعا الله فجاءه قاله محمد بن المكندر والثالث أنه الخضر قاله ابن لهيعة والرابع انه عابد خرج يومئذ من جزيرة في البحر فوجد سليمان فدعا فأتي بالعرش قاله ابن زيد والقول الثاني أنه من الملائكة قولان .

أحدهما أنه جبريل عليه السلام والثاني ملك من الملائكة أيد الله به سليمان حكاهما الثعلبي .

وفي العلم الذي عنده من الكتاب ثلاثة أقوال .

أحدها أنه اسم الله الأعظم قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة والجمهور .

والثاني أنه علم كتاب سليمان إلى بلقيس .

والثالث أنه علم ما كتب الله لبني آدم وهذا على أنه ملك حكى القولين الماوردي .

وفي قوله قبل أن يرتد إليك طرفك أربعة أقوال .

أحدها قبل أن يأتيك أقصى ما تنظر إليه قاله سعيد بن جبير .

والثاني قبل أن ينتهي طرفك إذا مددته إلى مداه قاله وهب .

والثالث قبل أن يرتد طرفك حسيرا إذا أمدت النظر قاله مجاهد .

والرابع بمقدار ما تفتح عينك ثم تطرف قاله الزجاج قال مجاهد دعا فقال ياذا الجلال والاكرام وقال ابن السائب إنما قال ياحي ياقيوم .

قوله تعالى فلما رآه في الكلام محذوف تقديره فدعا الله فاتي